العزوف عن الشراء وتواري أدوار صناع السوق والمضاربات وراء التراجع

البورصة تغلق على انخفاض مؤشرها السعري وارتفاع الوزني و «كويت 15»

أغلق سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» تداولاته امس على انخفاض مؤشره السعري بواقع 5ر9 نقطة ليبلغ مستوى 6520 نقطة في حين ارتفع المؤشران الوزني و«كويت 15» بواقع 6ر0 و 5ر4 نقطة على التوالي.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة عند الاغلاق نحو 5ر14 مليون دينار كويتي في حين بلغت كمية الاسهم المتداولة حوالي 8ر136 مليون سهم تمت عبر 3374 صفقة.

وكانت أسهم شركات «المستثمرون» و«التجارية» و«ميادين» و«الأولى» و«تمويل الخليج» الاكثر تداولا في حين كانت أسهم شركات «خليج زجاج» و«استهلاكية» و«يوباك» و«مراكز» و«صافتك» الاكثر ارتفاعا.

يذكر أن «كويت 15» مؤشر وزني للقيمة الرأسمالية قابل للتداول ويتضمن أكبر 15 شركة في السوق من حيث حجم السيولة وتتم مراجعة مكوناته بشكل نصف سنوي باختيار الشركات ذات السيولة والقيمة الرأسمالية الاعلى. وجاء الاغلاق على انخفاض بسبب استمرار المضاربات وازدياد حالة الاحجام الواضحة من جانب كبريات المجموعات على الولوج في الاوامر الشرائية وسط تواري الادوار الحقيقية لصناع السوق ما ساهم في اغلاق المؤشر السعري في المنطقة الحمراء.

وكان لافتا في المحصلة النهائية للجلسة عودة السيولة الى مرحلة التدني بسبب انعدام المحفزات الفنية التي عكستها وتيرة الترقب من جانب العديد من المحافظ المالية والصناديق بالتردد على دخول الاسهم بصفة عامة الا اذا توافرت الفرصة السانحة على بعض الاسهم ذات الاداء التشغيلي خاصة القيادية في قطاعات الاستثمار والخدمات والعقارات.

وعلى الرغم من هذا الاداء الباهت للسوق فانه كان ملاحظا انتعاش بعض الاسهم المكونة لمؤشر (كويت 15) حيث شهد احد اهم اسهم شركات الاتصالات استحسانا من جانب المتعاملين في القاعة وصل الى مرحلة التصفيق حيث ساهم كثيرا في رفع القيمة النقدية رغم ضآلتها مقارنة مع ما كانت تحققه في بداية العام.

وكان واضحا من مسار الاداء العام للجلسة انها لم تختلف عن مسارات الجلسات الثلاث الماضية حيث استمرت حالة التذبذبات اضافة الى الضغوطات البيعية على كثير من الاسهم التي كانت قد شهدت ارتفاعات سابقة منذ مارس.

ووسط هذه التراجعات استأثرت المجموعات المضاربية بالعديد من الاسهم الرخيصة التي باتت في مستويات مغرية للعديد من المستثمرين لاسيما التي لا تتخطى مستوياتها السعرية الـ50 فلسا والتي باتت تشكل المشهد العام لحركة السوق خلال هذا الاسبوع.

يذكر أن المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية اغلق الجلسة اليوم منخفضا 5ر9 نقطة ليصل الى مستوى 25ر6520 نقطة في حين بلغت القيمة النقدية نحو 5ر14 مليون دينار تمت عبر 3374 صفقة.

البورصة تعود إلى الانخفاض مجددا

تقارير تؤكد : التراجع سببه ارتفاع خلال اليومين الماضيين

برميل النفط الكويتي ينخفض إلى 51.53 دولاراً

محمد الشطي

انخفض سعر برميل النفط الكويتي 23ر1 دولار في تداولات امس ليبلغ 31ر51 دولار امريكي مقابل 54ر52 دولار للبرميل في تداولات امس الاول وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

وفي اسواق النفط العالمية تراجعت العقود الآجلة للنفط الخام يوم امس من جراء ارتفاع سعر صرف الدولار حيث دفعت التوقعات بزيادة أسعار الفائدة الأمريكية في منتصف العام الدولار الى أعلى مستوياته في عدة سنوات.

وانخفضت اسعار العقود الآجلة لنفط خام الاشارة مزيج برنت 14ر2 دولار للبرميل لتصل عند التسوية إلى مستوى 39ر58 دولار للبرميل كما انخفض الخام الأمريكي 71ر1 دولار ليصل عند التسوية الى مستوى 29ر48 دولار للبرميل.

وأكد خبير نفطي كويتي أن السبب الرئيس وراء تراجع اسعار النفط خلال اليومين الماضيين يعود الى ارتفاع سعر صرف الدولار الامريكي ووصوله الى اعلى مستوى له منذ اغسطس 2003.

وقال الخبير النفطي محمد الشطي في لقاء مع (كونا) امس ان كون الدولار العملة التي يتداول بها النفط عالميا وكذلك أغلب السلع فإن لارتفاعه وانخفاضه تأثيرا كبيرا مشيرا الى ان العلاقة بين سعر صرف الدولار والنفط عكسية دائما في الوقت الحالي. واضاف ان متوسط أسعار نفط خام الإشارة مزيج برنت بلغ خلال الربع الأول من عام الحالي 55 دولارا للبرميل بينما بلغ متوسط سعر النفط الخام الكويتي للتصدير 49 دولارا للبرميل وهي مستويات تؤكد تحسن أسعار النفط خلال الأشهر من يناير الى مارس 2015.

وحول معطيات السوق النفطية افاد الشطي بانها دعمت بشكل مباشر تعافي أسعار النفط وارتفاعها بما يزيد على 10 دولارات للبرميل في المتوسط موضحا ان هذه المعطيات هي موجة البرد وارتفاع الطلب على النفط في الشتاء.

واشار الى استمرار تعطل نحو 20 في المئة من طاقة التكرير في بعض الدول بسبب موجه البرد أو الاضراب «وهو ما قلل مبيعات زيوت التدفئة الى السوق الأوروبية» مبينا ان ارتفاع الطلب ساعد على تعافي هوامش ارباح المصافي.

وتوقع تأثير خفض عدد ابراج ومنصات الحفر على معدل تنامي النفط الصخري موضحا ان التوقعات الحديثة تشير الى هبوط الزيادة في امدادات النفط من خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) من 6ر1 مليون برميل يوميا في عام 2014 الى 700 الف برميل يوميا في عام 2015. وبين ان التطورات الجيوسياسية كانت حاضرة في المشهد النفطي خصوصا تلك المتعلقة باستقرار ليبيا وتأثير ذلك على انتاج النفط الخام الليبي اضافة الى تأثر مبيعات النفط العراقي بسبب أحوال الطقس. وذكر ان العوامل التي دعمت السوق هي تناقص المعروض مقابل ارتفاع نسبي موسمي للطلب مشيرا الى ان تسعير النفط الخام لأسواق الشرق عكس اساسيات افضل للسوق اضافة الى ان منحنى أسعار النفط في المستقبل والذي ارتفع عن السابق يظهر ان أسعار نفط خام برنت تفوق 55 دولارا وقريبا من 60 دولارا للبرميل وهو ما يبشر بارتفاع الاسعار خلال الأشهر القادمة.

وحول التراجع في الاسعار خلال اليومين الماضيين افاد الشطي بان اسعار النفط بدأت تهبط متأثرة ببيانات عن معدل البطالة في الولايات المتحدة وبتعزيز مكانة الدولار الأمريكي امام العملات الأخرى ووصوله الى مستويات هي الأعلى منذ اغسطس 2003 والتي ضغطت بدورها على أسعار النفط الخام.

واوضح ان من العوامل التي ساهمت في الانخفاض استمرار ارتفاع المخزون من النفط الخام خصوصا في الولايات المتحدة واستمرار المخاوف بشأن محادثات الديون حول اليونان وصدور بيانات صينيه اضعف من المتوقع وانخفاض مؤشرات الأسهم الأمريكية وسط مخاوف بين المستثمرين حيال قرار رفع معدل الفائدة هذا العام مع تحسن أداء الاقتصاد الامريكي.

وشدد الشطي على ان التوقعات على وجه العموم «تؤكد اننا امام ضعف للأسعار خلال الأشهر من ابريل الى يونيو 2015 وتشير بعض التوقعات التي صدرت عن بيوت الاستشارة العالمية والبنوك الى أن أسعار نفط خام برنت مقبلة على مرحله من اضعف المراحل للأسعار لتدور في فلك 45 دولارا للبرميل في المتوسط خلال هذه الفترة وهو ما يعادل 40 دولارا لبرميل النفط الخام الكويتي».

وقال ان السبب الرئيسي هو ضعف موسمي للطلب على النفط في العالم حيث ان نسبة من إجمالي طاقة التكرير خصوصا في أسواق الشرق وأوروبا تدخل برامج الصيانة وهو ما يعني ضعف الطلب على النفط وبناء في مخزون النفط وتزايد ضغوط على أسعار النفط الخام.

واكد انه بعد هذه المرحلة تبدأ مرحلة التعافي في أسعار النفط حيث تتوقع مصادر السوق ان تعود أسعار نفط خام برنت للتحرك ضمن نطاق 55 – 60 دولارا للبرميل خلال النصف الثاني من عام 2015 مع تعافي الطلب على النفط وهو ما يعادل 50 – 55 دولارا لبرميل النفط الخام الكويتي.

واشار الى ان معالم السوق النفطية خلال السنوات القادمة تتسم بوفرة في المعروض سواء من داخل (اوبك) او من خارجها مع اعتدال معدل تنامي الطلب العالمي على النفط في ظل نضوج أسواق البلدان الصناعية واستمرار تحسن كفاءة استخدام الطاقة وسياسات تطوير مصادر أخرى للطاقة.

وذكر الشطي ان الأسواق الواعدة مثل الصين بدأت تشهد تباطؤا في معدلات تنامي الطلب على النفط وان كانت مازالت تسجل اعلى المستويات في العالم اضف الى ذلك خفض في التكاليف المرتبطة بنشاط الاستكشاف والتنقيب والإنتاج نتيجة تطور التكنولوجيا واضطرار الشركات للتأقلم مع هبوط أسعار النفط الحالي «ولذلك تظل السوق هي التي تحدد مستويات أسعار النفط الخام خلال السنوات القادمة في الغالب وتعيد التوازن للسوق».

وقال ان التوازن يظل يحتاج الى تعاون المنتجين كما ان هوامش أرباح المصافي ربما تكون في وضع افضل من السابق ولابد من التأكيد ان السوق تحتاج الى امدادات النفط الصخري للايفاء باحتياجات تنامي الطلب على النفط ولكن التنامي بمعدلات معتدلة نسبيا يسهم في توازن السوق ولا يمكن افتراض اختفائها من سوق النفط ببساطة.

برميل النفط يتراجع

■ الشطي : تعطل نحو 20 في المئة من طاقة التكرير العالمية بسبب موجة البرد أو الإضرابات

المدير الأقليمي في المؤسسة أكد أن المناسبة تعكس عمق العلاقات الكويتية - المصرية

«الكويتية» تحتفل بمرور 50 عاماً على تأسيس مكتبها بالقاهرة

السفير الزمانان ومندوب الكويت في الجامعة العربية وعدد من الشخصيات يحملون كيكة الحفل

القاهرة – كونا: أقامت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الليلة قبل الماضية احتفالا بمناسبة مرور 50 عاما على تأسيس مكتبها في العاصمة المصرية.

وأعرب المدير الاقليمي للشرق الأوسط وشمال افريقيا بالخطوط الجوية الكويتية فراج المطيري في كلمة امام الاحتفال عن سعادته بمرور 50 عاما على وجود الخطوط الجوية الكويتية بمصر مؤكدا أن تلك المناسبة تعكس عمق العلاقات الكويتية – المصرية.

واضاف «انها لمناسبة عزيزة تثير الذكريات لدى معظم الكويتيين وانه لشرف عظيم ان نكون أحد روافد التواصل والمحبة بين الأشقاء».

وأعرب عن تقديره لشركاء النجاح المصريين من مسؤولين بجهات رسمية (وزارة الطيران المدني ووزارة السياحة) وجهات غير رسمية (شركات سياحة وشحن جوي) معربا عن أمله أن تستمر تلك العلاقات.

من جهته قال مساعد المدير التنفيذي للشؤون التجارية بالمؤسسة فيليب ساندرز في كلمته «بمناسبة الاحتفال بالعيد الـ50 للخطوط الجوية الكويتية في مصر كواحدة من أهم وأنجح المحطات تعتبر الخطوط الجوية الكويتية الجانب المصري شركاء عمل ونجاح».

واضاف «اننا لنفتخر باننا ما زلنا منذ 50 عاما نحلق في سماء القاهرة ومصرون أن تكون الأعوام القادمة افضل بكثير».

بدوره قال سفير دولة الكويت لدى مصر سالم الزمانان في تصريح لـ«كونا» على هامش الاحتفال ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تعد من اقدم وأشهر الخطوط الجوية في العالم العربي معربا عن سعادته بمرور 50 عاما على تأسيس مكتبها بالقاهرة في اشارة الى السمعة الطيبة التي تتمتع بها المؤسسة بما يؤهلها للمنافسة دائما بقوة في مجال الطيران.

واضاف أن الروح الوطنية بالمؤسسة واسطول الطائرات الجديد والخطط الجديدة تؤكد أن الخطوط الجوية الكويتية قادرة على التغلب على الصعوبات التي تواجهها وأنها ستعود الى سابق عهدها في الانتشار والخدمات المتميزة.

من جهته أعرب مندوب دولة الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير عزيز الديحاني في تصريح مماثل «لكونا» عن سعادته بالاحتفال بمرور 50 عاما على انشاء مكتب مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بالقاهرة.

وأكد السفير الديحاني أنه فخر لكل كويتي أن يرى علم بلاده من خلال مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في مختلف العواصم العربية والاوروبية مشيدا بحرص المؤسسة على تطوير اسطول طائراتها وتقديم افضل الخدمات لعملائها.

حضر الاحتفال رئيس غرفة السياحة المصرية خالد المناوي ومدير ادارة التجهيزات والاسكان بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد البناي وموظفو مكتب المؤسسة بمصر وعدد كبير من الشخصيات العامة المصرية وممثلي وسائل الاعلام المرئية والمقروءة.وشهد الاحتفال تكريما لعدد من شركات السياحة وشركات الشحن الجوي وعدد من شخصيات البارزة.

التكريم خلال الحفل لعدد من الشخصيات

الدولار الأمريكي يرتفع أمام الدينار ليسجل 0.299 واليورو ينخفض إلى 0.319

يواصل ارتفاعه أمام الدينار

ارتفع سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار الكويتي امس ليسجل 299ر0 دينار بينما انخفض اليورو ليسجل 319ر0 دينار مقارنة بأسعار صرف امس الاول.

وقال بنك الكويت المركزي في نشرته اليومية على موقعه الالكتروني إن سعر صرف الجنيه الاسترليني استقر عند 450ر0 دينار في حين انخفض الفرنك السويسري ليسجل 299ر0 دينار بينما بقي سعر صرف الين الياباني على ما هو عليه عند مستوى 002ر0 دينار دون تغيير.

وشهد الدولار الامريكي ارتفاعا امام الدينار الكويتي في الاونة الاخيرة كما لاقى ارتفاعا امام العملات الرئيسية ويعود هذا الى التعافي النسبي الذي يشهده اقتصاد الولايات المتحدة الاكبر في العالم من تبعات الازمة المالية منذ عام 2008 الى جانب اتباع صناع السياسة النقدية في الولايات المتحدة سياسات تقشفية بعد موجة من السياسات التوسعية في سنوات خمس مضت.

وشهد اجتماع وزراء مالية الدول الاوروبية المقرضة لليونان مطالبات للحكومة اليونانية بضرورة الاسراع وعدم اضاعة الوقت في تقديم اصلاحات اقتصادية ملائمة لمتطلبات الدول المقرضة في حين قال رئيس البنك المركزي الاوروبي ماريو دراغي إن الحكومة اليونانية تعاني نقصا في السيولة النقدية قد يؤدي الى افلاسها.